الوطن
الاقتصادي
BUSINESS

economy@alwatan.com.om ١٢ صفحة SUNDAY 21 MARCH 2010 الاحد ٥ من ربيع الثاني ١٤٣١ هـ. الموافق ٢١ من مارس ٢٠١٠م

صوتك
الوطن ٤٠ عاما
اعلانات الوطن المبوبة
سوق الوطن العقاري
مسقط 24491919/24490155
مكتب صلالة: 23294201 مكتب نزوى: 25411202 مكتب صحار: 26644449 مكتب الخوض: 24559201 مكتب ابراء: 25510818

اسعار الذهب

اوقية الذهب:
٤٣٤ر٥٣٠٢٥٠٠ ريال

اسعار الفضة

اوقية الفضة:
٦ر٧٣٣٦٥٠٠ ريال

المصدر : العمانية

اسعار النفط

نفط عمان	٧٧ر١٧ دولار
نفط دبى	٧٨ر١٦ دولار
نفط مربان	٧٩ر٢٩ دولار
النفط العربى الخفيف	٧٩ر١٧ دولار
النفط العربى الثقيل	٧٧ر٢٢ دولار
نفط برنت	٨١ر١١ دولار

اسعار العملات

العملة	شراء	بيع
الريال السعودي	٠ر١٠٢٣٩٧٣	٠ر١٠٢٦٦٩٤
الريال القطري	٠ر١٠٥٥٨١٥	٠ر١٠٥٨٨٥٦
الدرهم الاماراتي	٠ر١٠٤٥٥٢٤	٠ر١٠٤٨٣٠٤
الدينار الكويتي	١ر٣٢٩٦٣٩٩	١ر٣٣٥٤١٤٥
الدينار البحريني	١ر٠١٨٥٤٠٦	١ر٠٢١٣٠١٤

العملة	شراء	بيع
الدينار الاردني	٠ر٥٤٠٨٤٥٢١	٠ر٥٤٤١٦٩٦
الجنيه المصري	٠ر٠٧٠٠٣٤٧	٠ر٠٧٠٢٥٥٥
الريال اليمني	٠ر٠٠١٨٤٦٢	٠ر٠٠١٨٩٦٦
الدولار الاميركي	٠ر٣٨٤٠٠٠٠	٠ر٣٨٥٠٠٠٠
اليورو	٠ر٥٢٩٢٢٨٨	٠ر٥٣٠٦٤٥٥

العملة	شراء	بيع
الجنيه الاسترليني	٠ر٥٨٥٢١٦٠	٠ر٥٨٦٨٩٤٠
الين الياباني	٠ر٠٠٤٢٥٣٠	٠ر٠٠٤٢٦٥٩
الدولار السنغافوري	٠ر٢٧٥٤٨٦٠	٠ر٢٧٦٤٤١٤
الروبية الهندية	٠ر٠٠٨٤٤٩٨	٠ر٠٠٨٤٧٣٦
الروبية الباكستانية	٠ر٠٠٤٥٤٤٤	٠ر٠٠٤٥٦٧٠

الخدمات المالية
FINANCIAL SERVICES
شركة الخدمات المالية ش.م.ع.ع
FINANCIAL SERVICES CO. S.A.O.G

بنك مسقط (ش.م.ع.ع)

النتائج المالية للعام ٢٠٠٩م

www.bankmuscat.com

تقرير رئيس مجلس الإدارة

المساهمون الكرام،،

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته،

يسرني أن أقدم لكم النتائج المالية التي حققها بنك مسقط خلال العام ٢٠٠٩م، حيث قام البنك بتبني العديد من المبادرات والإستراتيجيات للحد من آثار الأزمة الاقتصادية التي سادت العالم خلال العام، ونتيجة للجهود المخلصة التي تم بذلها فقد تمكن البنك من تحقيق نتائج طيبة على الرغم من التحديات والوضع المالي العالمي غير المسبوق.

الإقتصاد العماني:

تعرض الإقتصاد الوطني إلى تحديات، نتيجة إنخفاض أسعار النفط، حيث سجل متوسط سعر برميل النفط إنخفاضاً بنسبة (٤٤٪) من (١٠١,١) دولار أمريكي للبرميل في العام ٢٠٠٨م إلى (٥٦,٧) دولار أمريكي للبرميل في العام ٢٠٠٩م. غير أن الإقتصاد الوطني تمكن من مواجهة التداعيات الناجمة عن ذلك مسجلاً نمواً إيجابياً بلغت نسبته (٢,٧٪) على أساس الأسعار الثابتة في العام ٢٠٠٩م. وقد ساعدت الخطوات الفاعلة والسريعة التي اتخذها البنك المركزي العماني في تعظيم الوضع المتأزم بالنسبة لقطاعي البنوك والمؤسسات المالية، وفي دلالة واضحة على الإنتعاش الحاصل في الإقتصاد الوطني، لم تستغل البنوك سوى (٣٠٠) مليون دولار أمريكي من صندوق الدعم الذي خصصه البنك المركزي العماني لمساعدة البنوك المحلية في البلاد والبالغة قيمته ملياري دولار أمريكي. أما بالنسبة لمؤشر سوق مسقط للأوراق المالية، فقد أغلق خلال هذا العام عند (٦٣٦٨,٨٠) نقطة مسجلاً بذلك نمواً جيداً بلغت نسبته (١٧,٠٥٪) مقارنة بالعام ٢٠٠٨م.

الإستعراض المالي:

حقق البنك ربحاً صافياً قدره (٧٣,٧) مليون ريال في العام ٢٠٠٩م مقارنة بالربح الصافي البالغ (٩٢,٧) مليون ريال المحقق في العام ٢٠٠٨م. وحقق البنك أرباحاً تشغيلية قدرها (٢٠٨,٩) مليون ريال خلال السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٠٩م مقارنة بالأرباح التشغيلية البالغة (١٥٣,٦) مليون ريال المحققة خلال السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٠٨م، مسجلاً بذلك نمواً في الأرباح التشغيلية بنسبة (٣٦,٩٪). كما قام البنك خلال العام ٢٠٠٩م بربح إستثماره في (HDFC Bank) بجمهورية الهند محققاً ربحاً بلغ (٦٠,٥) مليون ريال قبل إحتساب الضرائب، وبالتالي فإن الأرباح التشغيلية للبنك (بإستثناء الأرباح المحققة من الإستثمار في (HDFC Bank) كانت أقل بنسبة هامشية بلغت (٣,٧٪) في العام ٢٠٠٩م، مما يبين بأن الدخل من أنشطة وأعمال البنك الأساسية خلال العام ٢٠٠٩م كان قوياً ومستقراً رغم الأزمة المالية العالمية.

وارتفع صافي إيرادات الفوائد بنسبة (٧,٦٪) من (١٦٢,١) مليون ريال في العام ٢٠٠٨م إلى (١٧٤,٤) مليون ريال في العام ٢٠٠٩م مدعوماً من النمو في الأصول والتحسن في صافي هامش الفوائد. كما ارتفعت الإيرادات الأخرى من (٧٤,٧) مليون ريال في العام ٢٠٠٨م إلى (١١٦,٧) مليون ريال في العام ٢٠٠٩م نتيجة الأرباح المحققة من بيع الإستثمار في (HDFC Bank) خلال العام ٢٠٠٩م، غير أن الإيرادات الأخرى، بإستثناء الأرباح المحققة من الإستثمار في (HDFC Bank) كانت أقل بمبلغ (١٨,٥) مليون ريال نتيجة الخسائر في الإستثمارات المتاحة للبيع و تراجع حجم الأنشطة غير الممولة خلال العام ٢٠٠٩م. وتم خفض مصروفات التشغيل البالغة (٨٢,١) مليون ريال في العام ٢٠٠٩م بنسبة (٢,٥٪) عن مصروفات العام ٢٠٠٨م والبالغة (٨٤,٢) مليون ريال، وذلك نتيجة الإجراءات التي اتخذها البنك خلال العام لإحتواء المصروفات. كما بلغت نسبة التكاليف إلى الدخل في العام ٢٠٠٩م (٢٥,٦٪)، بإستثناء الأرباح المحققة من بيع الإستثمار في (HDFC Bank) وهي ذات النسبة المسجلة في العام ٢٠٠٨م.

وخلال السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٠٩م، خصص البنك مبلغاً قدره (٩٨,٢) مليون ريال لمجابهة خسائر القروض المحتملة مقابل مخصصات بلغت (٣٤,٦) مليون ريال في السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٠٨م، ويعود معظم الإرتفاع في مخصصات مجابهة خسائر الإئتمان إلى قرار البنك رصد مخصصات لتغطية محفظة إئتمانية تخص فرع البنك في الخارج. وتمكن البنك خلال العام ٢٠٠٩م من إسترداد مبلغ (١٠,٦) مليون ريال من مخصصات خسائر القروض المحتملة للعام ٢٠٠٩م مقارنة مع المسترد والبالغ (١٢,٦) مليون ريال في العام ٢٠٠٨م. هذا، ويحتفظ البنك بمخصصات عامة لمجابهة خسائر القروض المحتملة تبلغ (٥٢,٦) مليون ريال كما في ٣١ ديسمبر ٢٠٠٩م وذلك حسب متطلبات البنك المركزي العماني.

هذا وقد بلغت حصة البنك من خسائر الشركات الشقيقة (١٠,٤) مليون ريال في العام ٢٠٠٩م مقارنة بحصته من الخسائر البالغة (٣,٢) مليون ريال في العام ٢٠٠٨م. وكانت هذه الزيادة في حصة البنك من خسائر الشركات الشقيقة في العام ٢٠٠٩م ناتجة عن الخسائر التي تكبدها (BMI Bank) بمملكة البحرين بسبب رصد مخصصات خسائر محتملة لتغطية محافظ إئتمانية خارجية.

وخلال الربع الأخير من العام ٢٠٠٩م، قرر البنك عدم المشاركة في إصدار أسهم حق الأفضلية في (Silkbank) بجمهورية باكستان الإسلامية الذي يمتلك فيه البنك حصة تبلغ (٢٥٪). ونتيجة لعدم مشاركة البنك في إصدار أسهم حق الأفضلية، فإنه من المتوقع لحصة البنك في (Silkbank) أن تنخفض إلى نحو (٨,٥٪) حسب الشروط المقترحة للإصدار.

ومع تأكيد عدم مشاركة البنك في إصدار أسهم حق الأفضلية، فقد تغير تصنيف إستثمار البنك في (Silkbank) من «إستثمار في شركة شقيقة» إلى إستثمار «حسب القيمة السوقية» كما في ٣١ ديسمبر ٢٠٠٩م. وقد نتج عن ذلك خسارة تقييم بلغت (٢٠,٣) مليون ريال تشمل الخسارة الناتجة عن إنخفاض سعر صرف الروبية الباكستانية و البالغة (٩,٦) مليون ريال والتي تم خصمها من رأسمال البنك في وقت سابق من العام.

هذا وقد بلغ إجمالي محفظة القروض والإستثمارات الخاصة بالبنك (٤,٠٥٢) مليون ريال كما في ٣١ ديسمبر ٢٠٠٩م مسجلاً بذلك زيادة بمبلغ (١٩٩) مليون ريال أو (٥,٢٪) مقابل مبلغ (٣,٨٥٣) مليون ريال عماني كما كان عليه في ٣١ ديسمبر ٢٠٠٨م. وبلغت ودائع العملاء في ٣١ ديسمبر ٢٠٠٩م (٣,٠٦٨) مليون ريال مقابل مبلغ (٣,١٧٣) مليون ريال في ٣١ ديسمبر ٢٠٠٨م مما يعني إنخفاضاً بمبلغ (١٠٥) مليون ريال نتيجة للتراجع في الودائع لأجل. غير أن البنك قام بإستقطاب الأموال من خلال إصدار شهادات الإيداع. من جهة أخرى، شهدت الودائع ذات التكلفة المنخفضة والتي تشمل ودائع التوفير والودائع تحت الطلب، نمواً بنسبة (٩,٦٪) لتصل إلى (١,٧٩٦) مليون ريال كما في ٣١ ديسمبر ٢٠٠٩م. أما ودائع التوفير، فقد سجلت نمواً بنسبة (٦,١٪) لتصل إلى (٨١٥) مليون ريال كما في ٣١ ديسمبر ٢٠٠٩م مقابل (٧٦٨) مليون ريال كما في ٣١ ديسمبر ٢٠٠٨م.

بلغ العائد على متوسط الأصول (١,٢٪) في العام ٢٠٠٩م مقارنة بنسبة (١,٨٪) في العام ٢٠٠٨م بينما بلغ العائد على متوسط حقوق المساهمين (١٠,٨٪) في العام ٢٠٠٩م مقارنة بنسبة (١٤,٨٪) في العام ٢٠٠٨م. وهكذا، فإن العائد الأساسي على السهم يكون (٦٨) بيسة في العام ٢٠٠٩م مقارنة بـ(٨٧) بيسة في العام ٢٠٠٨م. وتجدر الإشارة إلى أن نسبة كفاية رأس المال بلغت (١٥,٢٪) كما في ٣١ ديسمبر ٢٠٠٩م مقابل الحد المطلوب من البنك المركزي العماني والبالغة نسبته (١٠٪).

ويوصي مجلس إدارة البنك بتوزيع أرباح بنسبة (٤٥٪) للعام ٢٠٠٩م، منها أرباح نقدية بنسبة (٢٠٪) وأسهم مجانية بنسبة (٢٥٪). وبذلك، سيحصل المساهمون على أرباح نقدية قدرها (٢٠) بيسة لكل سهم قيمته الإسمية (١٠٠) بيسة. وسيكون مجموع الأرباح النقدية الموزعة (٢١,٥٤) مليون ريال من رأس مال الأسهم الحالية إلى جانب أسهم بنسبة سهم واحد لكل أربع أسهم، علماً بأن الأرباح النقدية المقترحة وإصدار الأسهم المجانية ستكون رهناً بموافقة المساهمين والجهات الرقابية المختصة.

نظرة مستقبلية:

يحمل العام ٢٠١٠م قيمة خاصة لعُمان والعمانيين، حيث يتزامن مع إحتفالات البلاد بالعيد الوطني الأربعين لمسيرة النهضة المباركة التي قادها مولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم- حفظه الله ورعاه. وإحتفاءاً بهذه المناسبة الوطنية الغالية، قام البنك بتدشين حملة وطنية لمواكبة الحدث تحت شعار «عُمان تحتفل»، وسيقوم البنك بإطلاق العديد من المبادرات والعمليات والبرامج ضمن هذه الحملة التي ستستمر طوال العام ٢٠١٠م.

أما بالنسبة للأوضاع الإقتصادية العامة في السلطنة، فإن السياسات الإقتصادية الإستراتيجية التي رسمتها حكومة صاحب الجلالة، فإنها تسمح بإجراء التعديلات اللازمة وفقاً للظروف المتغيرة. كما أن الزيادة المتوقعة في أسعار النفط والسياسات المالية والإقتصادية والنقدية المؤاتية تبشر بأداء جيد للإقتصاد الوطني، الذي يُتوقع له أن يحقق نمواً نسبته (٦,١٪) في العام ٢٠١٠م على أساس الأسعار الثابتة ونسبة (١٨,٤٪) على أساس الأسعار الجارية.

شكر وتقدير:

بالأصالة عن نفسي وبالنيابة عن أعضاء مجلس الإدارة، أود أن أغتنم هذه المناسبة لكي أتوجه بالشكر إلى المجتمع المصرفي في سلطنة عُمان وبالخارج على الثقة التي أولاها البنك، كما أود أن أشكر الإدارة التنفيذية وكافة الموظفين على إخلاصهم وتفانيهم في العمل مما كان له الأثر الأكبر في نجاح البنك.

ويود المجلس أن يعرب عن ترحيبه وتأييده للإجراءات التي اتخذها كل من البنك المركزي العماني والهيئة العامة لسوق المال لتحسين أداء القطاع المالي في سلطنة عُمان، فالنمو والإنجازات التي حققها البنك ما كان لها أن تتحقق بدون السياسات بعيدة النظر والملائمة لإقتصاد السوق التي تنتهجها الحكومة الرشيدة.

وفي الختام، أتشرف شخصياً وأعضاء مجلس الإدارة بأن نرفع أسمى آيات الشكر والعرفان إلى المقام السامي لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم – حفظه الله ورعاه – على قيادته الملهمة ونظرته الصائبة وتوجيهاته السديدة التي وضعت البلاد في مسار النمو والرخاء الدائمين بإذن الله.

والله ولي التوفيق ...

عبدالملك بن عبدالله الخليلي
رئيس مجلس الإدارة

الميزانية العمومية المجمعة كما في ٣١ ديسمبر ٢٠٠٩م

	٢٠٠٩ ريال عماني بالآلاف	٢٠٠٨ ريال عماني بالآلاف
الأصول		
النقد والأرصدة لدى البنوك المركزية	٦٠٨,٠٩٩	٤٥٢,٧٦١
الودائع لدى البنوك	١,٠١٥,٦٩١	١,٠٧٧,٥٥٧
القروض والسلف	٣,٨٣٨,٢١١	٣,٧٢٧,٧٠٠
الأصول الأخرى	١٥٠,٩٢١	٢٧٦,٧٢١
إستثمارات الأوراق المالية:		
المتاحة للبيع	١٢٠,٠٥٥	٢١٦,٩٤٨
– المحتفظ بها حتى الإستحقاق	٢٤,٣١١	١٦١,٦٩٨
الاستثمارات في شركات شقيقة	٦٧,١٧٢	٩٢,٩٠٣
الممتلكات والمعدات	٢٦,٢٧٦	٢١,٩٤٨
	٥,٨٥٠,٧٣٦	٦,٠٢٨,٢٢٦
الالتزامات وحقوق المساهمين		
الالتزامات		
ودائع من البنوك	١,٣٩٥,٧٤٧	١,٤١٢,٥٧٦
ودائع العملاء	٣,٠٦٨,٤٢٥	٣,١٧٣,٠٣٢
شهادات إيداع	١٣٩,٢٠٠	٦١,٦٧٥
سندات بدون ضمان	٥٤,٨٠٣	٥٤,٨٠٢
سندات بسعر فائدة عائم	١٥,٤٠٠	١١١,٦٥٠
الالتزامات الأخرى	٢٤٥,٧٦٧	٣٦٠,١٣٨
الضرائب	٢١,٥٧٨	٢٦,١١٢
الالتزامات الثانوية	١٨٨,٥٠٠	١١٣,٥٠٠
	٥,١٣٩,٤٢٠	٥,٣١٣,٤٨٦
حقوق المساهمين		
رأس المال والإحتياطيات المنسوبة لمساهمي الشركة الأم		
رأس المال	١٠٧,٧١٣	١٠٧,٧١٣
علاوة إصدار الأسهم	٣٠١,٥٠٥	٣٠١,٥٠٥
سندات قابلة للتحويل إلزامية	٢٢,٧١٤	–
الاحتياطي العام	٥٦,٣٠٨	٥٦,٣٠٨
الاحتياطي القانوني	٣٥,٩٠٥	٣٥,٩٠٥
احتياطي إعادة التقييم	٣,٩٥٧	٢,٩٥٧
احتياطي القرض الثانوي	٤٨,٤٠٠	٣٤,٢٠٠
التغييرات التراكمية في القيمة العادلة	٤,٨٢٣	٦٩,٢٧٦
إحتياطي صرف العملة الأجنبية	(٨٨٤)	(٩,٤٧١)
الأرباح المحتجزة	١٢١,٠٦٣	١٢٥,٣٥٧
	٧١١,١٠٤	٧١٤,٧٥٠
الحقوق غير المسيطرة ضمن حقوق المساهمين	٢١٢	–
إجمالي حقوق المساهمين	٧١١,٣١٦	٧١٤,٧٥٠
مجموع الالتزامات وحقوق المساهمين	٥,٨٥٠,٧٣٦	٦,٠٢٨,٢٢٦
الارتباطات والالتزامات المرتبطة	٩٦١,٣٨٧	١,٠٤٨,٩٧٨
صافي الأصول للسهم الواحد	٠,٦٦٠	٠,٦٦٤

قائمة الدخل الشامل المجمعة للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٠٩م

	٢٠٠٩ ريال عماني بالآلاف	٢٠٠٨ ريال عماني بالآلاف
إيرادات الفوائد	٢٧٩,٥٣٠	٢٦٢,٤٦٢
مصروفات الفوائد	(١٠٥,١٦٤)	(١٠١,٢٥٦)
صافي إيرادات الفوائد	١٧٤,٣٦٦	١٦٢,١٠٧
إيرادات عمولات وأتعاب (صافية)	٤٩,٨١١	٥٤,٨٢٧
إيرادات تشغيل أخرى	٦٦,٨٦٨	١٩,٨٦٧
إيرادات التشغيل	٢٩١,٠٤٥	٢٢٦,٨٠١
مصروفات التشغيل		
مصروفات تشغيل أخرى	(٧٥,٥٠٣)	(٧٨,٤٨٧)
إهلاك	(٦,٦٢٢)	(٥,٧٢٧)
	(٨٢,١٢٥)	(٨٤,٢١٤)
إنخفاض قيمة الودائع	–	(٤,٨١٣)
خسائر انخفاض قيمة الائتمان	(٩٨,٢٤٢)	(٣٤,١٢٥)
مبالغ مستردة من مخصص خسائر انخفاض قيمة الائتمان	١٠,٥٨٩	١٢,٦٠٣
انخفاض قيمة الاستثمارات	(٢,٩٤٠)	(١٠,٩٢٩)
مبالغ مستردة من إنخفاض قيمة إستثمارات	٤٢٥	٥٨٣
إنخفاض قيمة شركات شقيقة	(٢٠,٣١٥)	(١٣,٧٥٠)
حصة من خسائر شركات شقيقة	(١٠,٤٥٥)	(٣,٢٤٨)
المبالغ المستردة من إنخفاض قيمة الضمانات قرد الربح والأصول المقتناة	–	١٣
مصروفات التشغيل	(٢٠٣,٠٦٣)	(١٢٨,٢٦٠)
الربح قبل الضريبة	٨٧,٩٨٢	١٠٨,٤١١
مصروف الضريبة	(١٤,٢٦٤)	(١٤,٦٨٠)
ربح العام	٧٣,٧١٨	٩٣,٧٣١
دخل شامل آخر		
خسارة تحويل عملات أجنبية من الاستثمارات بشركات شقيقة	(١,٠٤٠)	(١١,٧١٢)
محول من إحتياطي العملات الأجنبية عند الغاء إدراج شركة شقيقة	٩,٩٧٧	–
تغيير القيمة العادلة لاستثمارات متاحة للبيع بعد الضرائب	(٦٤,٤٥٣)	٥٩,٠١٨
الدخل الشامل الآخر للعام	(٥٥,٨٦٦)	٤٧,٣٠٦
إجمالي الدخل الشامل للعام	١٧,٨٥٢	١٤١,٠٣٧
إجمالي الدخل الشامل المنسوب إلى:		
مساهمي الشركة الأم	١٧,٨٩٧	١٤١,٠٣٧
حقوق غير مسيطرة	(٤٥)	
	١٧,٨٥٢	١٤١,٠٣٧
ربح منسوب إلى:		
مساهمي الشركة الأم	٧٣,٧٦٣	٩٣,٧٣١
حقوق غير مسيطرة	(٤٥)	
	٧٣,٧١٨	٩٣,٧٣١
ربحية السهم الواحد:		
الأساسية	٠,٠٦٩ ر.ع	٠,٠٨٧ ر.ع
المعدلة	٠,٠٦٧ ر.ع	٠,٠٨٧ ر.ع

ملحوظة: الحسابات بالكامل سوف تسلم أو ترسل بالبريد لأي مساهم بناءاً على طلبه باللغة العربية أو الإنجليزية، وذلك خلال سبعة أيام من تاريخ استلام الطلب.

نفخر بكوننا جزءاً من إنجازات الوطن
عمان تحتفل Oman celebrates
بنك مسقط BankMuscat
معكم دوماً